



الإمام الخامنئي يستقبل الرئيس الباكستاني آصف علي زرداري - 27 /Feb/ 2013

استقبل سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي قائد الثورة الإسلامية عصر يوم الأربعاء 27/02/2013 م رئيس جمهورية باكستان السيد آصف علي زرداري، و اعتبر في حواره معه أن الكثير من مشكلات الأمة الإسلامية مشكلات مصطنعة و مبنوثة من قبل أعداء الإسلام، مؤكداً إحياء القدرات و المواهب الإنسانية و الطبيعية و الجغرافية في العالم الإسلامي، له تأثير كبير في معالجة هذه المشكلات.

و عدّ الإمام الخامنئي تعزيز العلاقات بين البلدان الإسلامية و تنميتها العامل المهم الثاني لحل الصعوبات التي تعاني منها الشعوب المسلمة، منوهاً: إيجاد الخلافات و التفرقة بين الأمة الإسلامية من الأهداف الأكيدة و المبرمجة للصهاينة و سائر المستكبرين.

و أشار سماحته إلى عمق و سعة العلاقات العاطفية و الأخوية بين إيران و باكستان، مردفاً: نعتقد اعتقاداً جاداً بأن العلاقات الاقتصادية و السياسية و الاجتماعية و الأمنية و ما يتعلق بالبنى التحتية بين البلدين يجب أن تتعزز.

و اعتبر قائد الثورة الإسلامية أن خط أنابيب الغاز بين إيران و باكستان نموذج مهم للتعاون بين طهران و إسلام آباد، و ألمح إلى حالات المعارضة و العداء لتنمية العلاقات بين البلدين مردفاً: يجب تجاوز هذه المعارضات بكل حسم.

و اعتبر سماحته توفر أي بلد بما في ذلك باكستان على مصدر مأمون و ثابت للطاقة من الأولويات الأولى لذلك البلد مردفاً: الجمهورية الإسلامية الإيرانية في هذه المنطقة هي البلد الوحيد الذي يمتلك مصدراً مأموناً للطاقة، و نحن على استعداد لسدّ حاجة باكستان في هذا المجال.

و أكد آية الله العظمى السيد الخامنئي على أن بث الخلافات و التفرقة الطائفية في باكستان ميكروب خارجي خطير، مضيفاً: الاقتتال و المذابح الطائفية في باكستان مؤسفة حقاً، و يجب بالتصدي الحاسم عدم السماح لهذه القضية بزعة الوحدة الوطنية في باكستان.

و أبدى قائد الثورة الإسلامية تطمينه للحكومة الباكستانية بإمكانية معالجة هذه المشكلة مضيفاً: نتمنى أن تكون حكومتكم موفقة في تكريس الوحدة الدينية و القومية في باكستان و التقدم بهذا البلد إلى الأمام.

و أبدى السيد آصف علي زرداري ارتياحه الوافر لهذا اللقاء مؤكداً: نعتقد اعتقاداً عميقاً بضرورة تنمية العلاقات بين البلدين.

و قال رئيس جمهورية باكستان: مساعي اللاعبين الدوليين و الإقليميين للحؤول دون تعزيز العلاقات بين إيران و باكستان مساع فاشلة و مهزومة، لأن الشعوب تعلمت كيف تعمل و تتصرّف مقابل أعداء الإسلام.

و أوضح آصف علي زرداري أن إشعال حرب داخلية هو خطة أعداء باكستان، قائلاً: في ظل أدعيتكم لن نسمح بتنفيذ هذه المخططات.